

مفهوم وخصائص التجريد في الفن الإسلامي وأثره على إستحداث تصميمات معاصره في مجال تصميم أشغال الحديد المعماري

م.د/ هانى فوزى أبو العزم

المدرس بشعبة الصناعات المعدنية - قسم التعليم الصناعى كلية التربية - جامعة حلوان

hanyabualazm14@gmail.com

ملخص البحث:

يعد التجريد في الفن الإسلامي هو القاعدة التي بنى على أساسها هذا التراث الفني بتراثه وتنوع مجالاته، وتناولت هذه الدراسة البحثية العوامل المؤثرة في تشكيل هذا الأسلوب الفني في الحضارة الإسلامية وقد تبلورت مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من المنطلقات الفكرية والأساليب الفنية للتراث الفني الإسلامي كمصدر للإبداع المعاصر في مجال التصميم بصفة عامة وبصفة خاصة في مجال تصميم أشغال الحديد المعماري. وقد هدف البحث إلى إيجاد حلول تصميمية معاصرة في مجال تصميم أشغال الحديد المعماري تستند في أصولها على الفلسفة والخصائص التصميمية للتجريد في الفن الإسلامي. وتضمنت حدود البحث إجراء دراسة تحليلية لفلسفة التجريد في الفن الإسلامي و آلياته التصميمية وإمكانية الاستفادة منها في مجال تصميم أشغال الحديد المعماري. واعتمدت منهجية البحث على منهجين بحثيين، "المنهج التحليلي الوصفي" لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بموضوع البحث، و"المنهج التجريبي" لاستحداث تصميمات مبتكرة في مجال تصميم أشغال الحديد المعماري قائمة على الأسس التصميمية للتجريد في الفن الإسلامي.

وقد تضمن البحث محورين أساسيين:

المحور الأول: تضمن دراسة فلسفة وخصائص التجريد في الفن الإسلامي.

المحور الثاني: تضمن أساسيات تصميم أشغال الحديد المعماري في ضوء الخصائص التصميمية للتجريد في الفن الإسلامي. وتوصلت الدراسة البحثية إلى اقتراح مجموعة من التصميمات المبتكرة في مجال تصميم أشغال الحديد الزخرفي بالاستفادة من الخصائص والأسس التصميمية للتجريد في الفن الإسلامي كما توصلت الدراسة الى ان:

المفردات الزخرفية التجريدية للفن الإسلامي مثلت وحدات بناء ذات نمط قياسي بما مكن من توظيف تلك الوحدات في صياغة الأعمال الفنية والتصميمية بتنوع مجالاتها في الفن الإسلامي، وكذلك إمكانية توظيف تلك المفردات الزخرفية القياسية في الأعمال التصميمية المعاصرة لأشغال الحديد المعماري.

وقد أوصت الدراسة البحثية بأهمية دراسة الطرز الفنية التاريخية والمعاصرة بهدف إثراء الفكر الإبداعي في مجال التصميم بصفة عامة وبصفة خاصة في مجال تصميم الأشغال الحديدية.

الكلمات المفتاحية:

التجريد، الفن الإسلامي، أشغال الحديد المعماري